عملة الروبية وبداية استخدامها في عدن

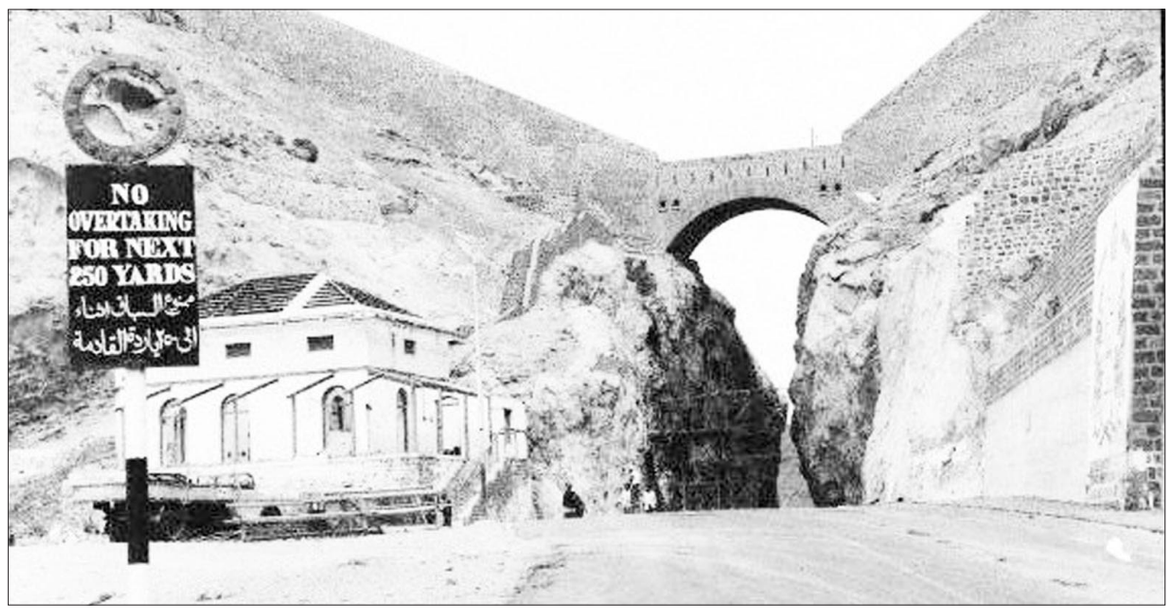

■ روبية جورج الخامس

■ روبية فكتوريا .. أول روبية استخدمت في عدن

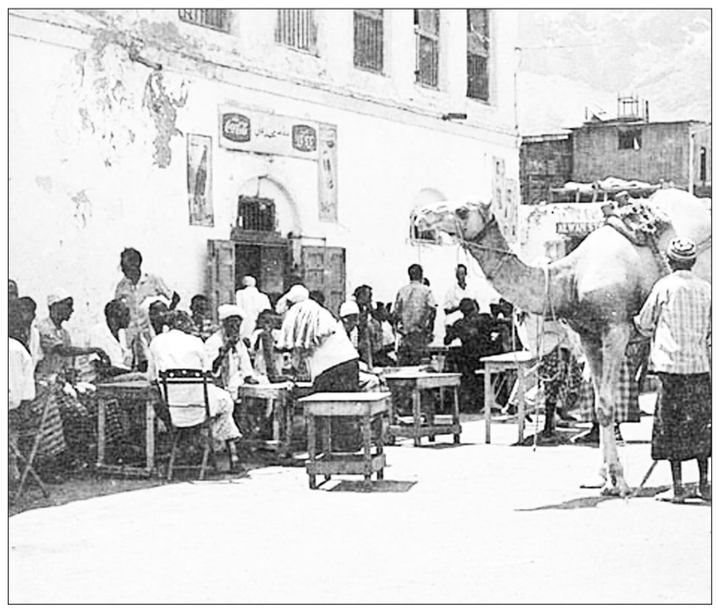

■ عملات حضرموت

في عدن يتغنى بالربابي وأيام الربابي وقيمتها الشرائية في زمانها، البعض اليوم ليس عنده أي فكرة عن الربابي، وبما أن هذه الربابي لعبت دوراً خلال مرحلة ليست بالقصيرة في تاريخ مدينة عدن أردت أن أقدم بعض المعلومات عن هذه الربابي للذين ليس لديهم فكره عنها والمهتمين بهذا الجانب من تاريخ مدينة عدن حسب المعلومات المتوفرة لدي.

حسين محمد الدحيمي

بدأ استخدام الروبيات بشكل رسمي في عدن بعد الاحتلال البريطاني الهندي لعدن مباشرة حيث كانت المخصصات للمشاريع والرواتب والمكافئات بالروبيه الهندية البريطانية الروبيه قطعة نقدية فضية الوجه الأول يحمل صورة إمبراطور بريطانيا واسمه والوجه الآخر مكتوب عليه واحد روبيه ولها أقسام ربيه وربع ربيه وثمن روبيه وتليها قطع فضيه تصرف الربيه ست عشر عانه والعانه اربع بيات عند احتلال عدن عام 1839 كانت الملكه فكتوريا هي الملكه على العرش اقدم روبيه شاهدناها تعود إلى عام 1840 ومحتفظين بها لم نشاهد أي روبيه تحمل تاريخ اقدم من هذا التاريخ بالرغم من أن فكتوريا استلمت الحكم في عام 1837 ولان فكتوريا ظلت حاكمة على عرش بريطانيا فترة طويلة فقد ظهرت لها نوعان من الروبيات وعندما اقول نوعين اقصد صورة الملكة المطبوعه على الروبيه .

الصوره الأولى هي لبدايه حكمها وهي في عمر الشباب كان شعرها على شكل تسريحه ذيل الحصان وظلت الروبيات تصدر بهذه الصوره حتى عام 1862 تقريباً.

الصوره الثانية فان الشعر ملفوف من الخلق والتاج بارز على الرأس أكثر من الصوره الأول واستمر اصدار هذا النوع من الربابي حتى وفاتها عام 19012 خلال هذه المرحلة لم تكن نفس الصوره على البنيات الفكتوريه مثل المرحلة الأولى ظهرت الملكه وهي واضعة مثل الغطاء أو الطرحة على الرأس وتغطي الكتف الايسد والتاج بارز على الرأس.

النوع الثاني من الربابي هي التي حملت صورة الإمبراطور المكن ادوارد هذا المكن لم يستمر طويلاً في الحكم لقد ترك العرش بعد آن تزوج من امرأة امريكيه عام 1911.

النوع الثالث هي الروبيات التي حملت صورة الامبراطور الملك جورج الخامس وبالرغم أن الملك حكم فترة خمسه وعشرين عاما إلا أن الصورة التي كانت تطع على كل الروبيات خلال فترة حكمه صورة واحده وهي الصورة الرسمية بالبدله العسكرية بينما صورته على البنيات كانت الصورة العادية.

النوع الرابع هي الربابي التي حملت صورة الإمبراطور الملك جورج السادس الذي تولى العرش بعد وفاة جورج الخامس واستمر حكمه عام 1952 لكل هذه الربابي نفس القيمة الشرائية لكن القيمة كعملة عند جامعي العملات والمكاتب المهتمة بذلك تختلف القيمة بعض الشي وتختلف بصورة أكبر عند الربيات التي تصدر في مناسبات خاصة مثل الذكرى

الخمسين لتولي فكتوريا العرش بعد حكم الملك جورج السادس وتولي الملكه البزابيث الحكم استخدم في عدن الشلن الخاص بشرق أفريقيا وكان يحمل صورة الملك جورج السادس وهناك عمله ورقيه بالشكل تحمل صورة الملكه الزابيث وربما لايزال كثيرون يعرفون هذه العملة وكل هذه العملات محفوظة لدينا وسنعمل لها معرضا إن شاء الله إذا توفر لمحافظة عدن قاعة للمعارض.

للافاءه اصدر سلطان لحج فضل بن على عمله نحاسيه عام 1291 وكذلك صدرت في حكمه عمله تحمل اسم السلطان محسن على بدون تاريخ وكانت هذه العملة تستخدم في لحج وعدن.

استخدمت الربابي في حضرموت قبل أن تدخل حضرموت في اتفاقيات مع بريطانيا لكن السلطان القعيطي كان يوشحها بالختم السلطاني مثلما كان يعمل الملك عبدالعزيز وكذلك الدوله المهربة.

بعد توقيع سلاطين حضرموت اتنانيات مع الانجليز استخدمت الروبيات كما هي، السلطان القعيطي اصدر عدة عملات خاصة به نحاسيه وفضيه .

عملات نحاسيه فئة 2 خمسي و4 خمسي سنه 1276

كذلك عملات نحاسيه أخرى فئة 5خمسي بتاريخ 1879/ 1881 العملات الفضية فئة ثلث ريال ونصف ريال سنه 1315 ، 1316 وهي من أندر العملات لحضرموت وأغلاها.

كذلك في حضرموت الداخل اصدر الذي آراد أن يؤسس دوله في الحوطة قريب من سيؤن اصدر عملات خاصة به فضية سنه 1344 فئة 4 خمسي و8 خمسي ،15 ،30 ، 45، 60 خمسي .

الكاف أيضا أصدر عملات فضيه سنه 1315 وهي حسب الترتيب فئة 6 خمسي ،24،16،12،8 خمسي هناك عملات نحاسيه أخرى حملة آسم تريم وكلمه عدل ضربت سنه 1258 وهي فئة وأحد خمسي وثلاثة خمسي وسبعه خمسي وثلاثين خمسي

■ فنان تشكيلي وجامع عملات وطوابع

مع الأحداث

ما بعد غزة

بدأت إسرائيل عملياتها الحربية واسعة النطاق وبشكل مكثف وتحت غطاء جوي اشتركت فيه كل أنواع الطائرات الحديثة ما يفصح وبشكل جلي مدى الخوف الذي وصلت إليه الدولة العبرية من (رباط) سلطة حماس في غزة.

فمن الناحية العسكرية يحاول الجيش الإسرائيلي تفادي الأخطاء السابقة عند مواجهة حزب الله اللبناني والتي أخفق أمامها الجيش الإسرائيلي وكذلك حكومة "أولمرت" والأحزاب المتحالفة معها وتحاول الأن تغطية إخفاقها وأخطاءها السابقة في معركة الضاحية الجنوبية لبيروت في محاولة للحصول على نصر ولو جزئى في حربها القادمة وبلا شك فإن حكومة "أولمرت" وضعت خطتها العسكرية قبل وقت طويل تمهيداً لبدئها الآن لحظة العد التنازلي لانتخابات الكنيست وعلى اعتبار أن الضربات الجوية القوية على مراكز السلطة في غزة ستكون بداية لاجتياح ربما تدريجي أو بطيء أو حتى مباشر تبدأ نتائج هذا الهجوم والذي يراد منه استنفاذ مقومات حماس المادية ومحاولة كسر الروح القتالية لدى قادتها ومقاتليها ليسهل اجتياحها ومن ثم تسليمها السلطة الفلسطينية في رام الله أو على الأقل تحزيمها بشريط حدودي أمني يشبه الحزام الأمني الإسرائيلي (جنوب لبنان) سابقاً.

على المدى البعيد تنظر الحكومة الإسرائيلية إلى محاولة إعادة المنظمة الحمساوية إلى نقطة الصفر على الأقل وإعطاء الجانب الآخر وقتاً أطول في محاولة إعادة البنية العسكرية للمحتل وخاصة عندما تخلو ساحة الأحزاب الإسرائيلية من قادة بقوة "أرئيل شارون" الذي تميز بإرغام الشارع اليهودي على تقبل أفكاره وإستراتيجيته وليس العكس كما تفعل حكومة "كاديما والعمل" فبالإضافة إلى وجود القادة العسكريين توجد الأحزاب الرئيسة التي ترى خطورة بقاء منظمات شبيهة بحماس أو حزب الله مجاورة للكيان العبري وفي ظل هذا الوضع ينظر إلى الحكومة الإسرائيلية بأنها الجانب الأضعف عكس حكومة "شارون" وعلى هذا الأساس فمن غير الممكن التكهن في الوقت الحالي بنتائج هذه المجزرة والتي بكل تأكيد روجعت من قبل واشنطن وخاصة السلطة الأخيرة لبوش وهذا ما دفع بالجيش الإسرائيلي في هذه المغامرة على اعتبار أن سلطة (أوبا ما) قد تشكل اتجاهاً مغايراً لتحركات الآلة العسكرية وهذه قراءة مستبعدة اعتماداً على تصريحات "أوباما"الأخيرة والتي تعطي أمن إسرائيل أولوية قصوى.

تبقى التأثيرات العميقة لهذا الاحتياج في عملية السلام التي يقودها عباس رئيس السلطة الفلسطينية والتي تضع "منظمة التحرير" في أصعب مواقفها التاريخية وقد لاح الانقسام الفلسطيني في كبرى منظماتها "فتح"من خلال تصريحات قادتها التاريخين الذي لايخدم البتة رئيس السلطة الفلسطينية "أبو مازن" وعلى نفس مسار السلام إن كان لهذه الكلمة معنى الآن تظهر بوادر تلاشي قطار السلام الإسرائيلي السوري والذي بدأ على استحياء في "إسطانبول"لكنها على ما يبدو لم تكن سوى مناورة إسرائيلية لسحب البساط من "حماس" من خلال جر سوريا إلى مفاوضات منفردة ومحاصرة حماس بالكيفية التي تحدث الآن.

وأخيراً لا يمكن تجنب الزيادة في حالة التشرذم العربي التي تعيشها الحكومات العربية وكذلك الشارع العربي الذي يحاول التنفيس عن احتقانه في ما يجري بالهتافات والاعتصامات التي يبدو أنها لن تكون لها نهاية على الأقل في المستقبل القريب.

أنور محمد مهيوب

بكل الاتجاهات

الأردنيون يقبلون على ارتداء الكوفية الفلسطينية تضامنا مع غزة

■ طفلة اردنية تضع الكوفية الفلسطينية على شعرها خلال مظاهرة ضد الهجمات الاسرائيلية على غزة في العاصمة الاردنية عمان

عمان/14أكتوبر/ رويترز:

أصبح ارتداء الكوفية الفلسطينية مشهدا معتادا خلال الاحتجاجات بأنحاء الشرق الأوسط وأوروبا إظهارا للتضامن مع أهل غزة مع استمرار هجوم إسرائيلي على القطاع لليوم الحادي عشر.

وتعتبر الكوفية جزءا أساسيا من تراث وهوية الفلسطينيين ورمزا للمقاومة منذ مطلع ثلاثينيات القرن الماضي. وأعطى الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بعدا عالميا للكوفية التي ظل يرتديها على مدى أربعة عقود من الزمان أثناء قيادته لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئاسته للسلطة الوطنية الفلسطينية بعد ذلك.

ويضع المحتجون الكوفية الفلسطينية حول الكتفين أو يلفونها حول العنق أو يغطون بها الرأس في مظهر للوحدة والتضامن مع الفلسطينيين.

وشارك أحمد أبو مغنم عضو حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في احتجاج بالعاصمة الأردنية في الاونة الأخيرة للتنديد بالهجوم الإسرائيلي على غزة.

وقال أبو مغنم خلال الاحتجاج «هذا شعار فلسطين على الاقل. شعار حركة فتح.. شعار العاصفة.. أبو عمار.. شعار الفدائيين. على الاقل نعبر فيها عن وحدتنا مع غزة. وهذا أقل شيء يمكن عمله.»

وتنتمي ميس (12 عاما) الى أسرة من اللاجئين الفلسطينيين انتقل والداها إلى الأردن في أعقاب حرب عام 1967. وتحتفظ ميس بكوفية فلسطينية في منزلها رمزا لوطنها.

وقالت الفتاة الفلسطينية ميس إن الكوفية «رمز لكل الامة العربية ورمز لبلدنا. الكوفية تعبر عن بلدنا ورمزنا وكل شيء يخصنا.»

وفي الاحياء التجارية بوسط عمان زاد الطلب على الكوفية الفلسطينية بصورة ملحوظة منذ بدأت إسرائيل حملتها العسكرية في غزة يوم 27 ديسمبر الماضي. ويقول التجار ان مبيعات الكوفية الفلسطينية زادت إلى أكثر من الضعف.

وذكر تاجر يدعى بسام عرفة يملك متجرا أمام مسجد الملك حسين في عمان حيث ينظم العديد من مظاهرات الاحتجاج أن الطلب زاد على الكوفية في الاونة الاخيرة.

وارتبطت الكوفية تقليديا بالمزارعين وسكان الريف الفلسطينيين وكان ارتداؤها يقتصر على الرجال. لكن العديد من الشبان والفتيات في أوروبا لفوها بفخر حول أعناقهم خلال السبعينيات والثمانينيات رمزا لرفض المجتمع الامبريالي واظهارا للتضامن مع المقاتلين من أجل الحرية.

الصين تصدر تحذيرا من انفلونزا الطيور عقب وفاة فتاة

يانجياو- (الصين) / 14أكتوبر/رويترز:

أصدرت الصين يوم أمس الأربعاء تحذيرا من أنفلونزا الطيور بعد وفاة فتاة بالفيروس وأغلقت أسواق الدجاج للقيام بعمليات تطهير في إقليم يحيط ببكين.

وتوفيت الفتاة (19 عاما) وهي الإصابة البشرية الأولى في الصين منذ نحو عام لإصابتها بفيروس أنفلونزا الطيور (اتش5 ان1) عقب تنظيفها لأحشاء تسع بطات مما دفع الخبراء إلى التأكيد على دور ومخاطر الطيور المائية في نقل الفيروس للبشر.

■ سيدة تبيع الدواجن في سوق بيانجياو في اقليم هيبي يوم أمس الاربعاء

وأغلقت أسواق الدجاج في يانجياو باقليم هيبي التي اشترت منها الفتاة البط وتوقفت عمليات بيع الطيور الحية وقام عمال برش المطهرات.

وقالت منظمة الصحة العالمية ان وفاة الفتاة وهي الحالة 21 في الصين حتى الآن تبدو حالة فردية.

وذكرت المنظمة في بيان «نحن نهتم باي حالة إصابة بشرية بفيروس (اتش5 ان1) ولكن هذه حالة فردية ويبدو انها وقعت اثناء ذبح واعداد الطيور وهي لا تغير من تقييمنا للخطر.»

وأضافت «تتوقع منظمة الصحة العالمية ان تواصل وزارة الصحة الصينية مدنا بالمعلومات عن هذه الحالة والمنظمة مستعدة الى تقديم المساعدة التقنية اذا طلبت.»

وينشط الفيروس في أشهر الشتاء بين اكتوبر تشرين الاول ومارس اذار الا ان الحالة الجديدة في الصين تشير الى ثغرات في مكافحة المرض وسط الدواجن.

سعيد محمد سالمين

التدريس.. رسالة مقدسة ومسؤولية وطنية

التربويون هم أصحاب رسالة عظيمة ومقدسة،مؤتمنون على أغلى ما تمتلكه الأمة،ألا وهو فلذات أكبادنا،من التلاميذ المتعلمين،ولأننا نؤمن بأن((وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة))فإن صنع الأمة العظيمة هو مسؤوليتنا،والتحدي الذي يواجهنا كبير،وأهم عنصر للمواجهة هو التربية بكل مقوماتها وأركانها.

لذلك لابد أن تكون مؤسساتنا التربوية قادرة على صناعة القوة بشقيها الروحي و الأخلاقي والمادي و العملي لتتمكن من إيجاد روح وثابة متطلعة عند كل فرد من أبناء بلدنا وأمتنا وأول شرط لهذا هو غرس الدوافع الحقيقية للتعليم بأمانته،وتحدي صعوباته،ليحل محل الغش الفردي والجماعي.

إن مدارسنا معنية بأن تكون على مستوى المسؤولية والحرص الشديد على تخريج أجيال بين العلم الواسع،والخلق الر فيع والسلوك القويم والمهمة السامية أمامناً لتحقيق ذلك هي اجتذاب أحسن المعلمين خلقاً وعلماً وذكاء لمهنة التدريس إن أزمة التعليم في جوهرها تكمن في قلة وجود المعلم القدوة الذي يشرح الصدر،ويقدح العقل،ويشعل في الروح جذوة عشق المعرفة.

ولعل أصعب اختبار للقادة التربويين هو قدرتهم على نقل المعلمين والمتعلمين من الكسل إلى العمل،ومن الخمول إلى الحيوية،ومن العطالة إلى الفاعلية.ولن نتمكن من ذلك إلا بالعمل في إشراك كل العاملين معنا،وبخاصة المعلمين،في كل قرار نتخذه أو إصلاح أو تطوير نجريه،تحقيقاً لما نؤمن به((العمل بروح الفريق)).

خلاصة القول،إن معلمينا ومطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى في ظل تحديات العولمة،أن يضاعفوا من جهودهم التعليمية والتربوية المثمرة،وأن يستوعبوا رسالتهم الوطنية العظيمة في مجال التعليم حتى تتخرج أجيال واعية ومدركة لمسؤولياتها نحو الوطن،متسلحة بالعلم والمعرفة والإيمان،ونكران الذات والتفاني في سبيل العقيدة،والمبدأ والأرض والعرض وبالمقابل لابد أن نشد من أزر معلمينا المخلصين،ونمنحهم كل حق مكتسب لهم،ونشعرهم بعلو في الهمة،وعلو في المكانة في مجتمعهم حتى يعطوا الرسالة العظيمة ذوب قلوبهم وعقولهم وجهودهم وتعجبني بهذا الخصوص المقولة الحكيمة((لا تسأل وطنك ماذا يعمل لك،اسأل نفسك ماذا تعمل لوطنك؟)).

غزة

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. سارع بالتبرع لأبناء غزة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني